ابن سوار وغيره عن ابي جعفر في الروايتين وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بعد الياء مواضع توسطا
لو برده عنه غيره والله تعالى اعلم واما ييئس وهو في يوسف فلما استيئسوا منه ولا تيئسوا انه لا ييئس من روح الله
انه لا ييئس حتى اذا استيئس الرسل وفي الرعد افلم ييئس الذين اختلف فيها عن البزي فروى عنه ابو ربيعة
من عامة طرقه بقلب الهمزة الى موضع الياء وتاخير الياء الى موضع الهمزة فيصير تايسوا ثم تبدل الهمزة الفا
وهي رواية اللهبي وابن بقرح وغيرهم عن البزي وبه قرا الداني على عبد العزيز بن خواستي الفارسي عن النقاش
عن ابي ربيعة وروى عنه ابن الحباب بالهمز كالجماعة وهي رواية سائر الرواة عن البزي وبه قرا الداني على ابي
الحسن وابي الفتح وهو الذي لم يذكر المهدوي وسائر المغاربة عن البزي سواه وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن
اصحابه عن ابن وردان بالقلب والابدال في الخمسة كرواية ابي ربيعة وان كان الساكن قبل الهمزة زايا فهو
حرف واحد وهو جزء في البقرة ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وفي الحجر جزء مقسوم وفي الزخرف من عباده
جزءا ولا رابع لها فقرا ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي على انه حذف الهمزة بنقل حركتها الى الزاي
تخفيفا ثم ضعف الزاي كالوقف على فرج عند من اجرى الوصل مجرى الوقف وهي قراءة الامام ابي بكر محمد بن
مسلم بن شهاب الزهري وان كان غير ذلك من السواكن قبل الهمز فان له بابا يختص بتخفيفه ياتي بعد هذا
الباب ان شاء الله تعالى وبقيت من هذا الباب كلمات اختلفوا في الهمزة فيها وعدمه على غير قصد التخفيف
وهي النبي وبابه ويضاهون ومرجون وترجي وضيئا وبادي والبرية واما النبي وما جاء منه النبيون
والنبيين والانبياء والنبوة حيث وقع فقراه نافع بالهمز وقرا الباقون بغير همز وتقدم حكم التقاء
الهمزتين من ذلك في الباب المتقدم واما يضاهون وهو في التوبة يضاهئون قول الذين كفروا فقراه عاصم
بالهمز فتنضم من اجل وقوع الواو بعدها وتنكسر الهاء قبلها وقرا الباقون بغير همز فتنضم الهاء قبل من اجل
الواو واما مرجون وهو في التوبة ايضا مرجون لامر الله وترجي وهو في الاحزاب ترجي من تشاء منهن
فقراهما بهمزة مضمومة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب وابو بكر وقراهما الباقون بغير همز واما ضياء
وهو في يونس والانبياء والقصص فرواه قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد في الثلاثة وزعم ابن مجاهد
انه غلط مع اعترافه انه قراه كذلك على قنبل وخالف الناس ابن مجاهد في ذلك فرووه عنه بالهمز ولم
يختلف عنه في ذلك ووافق قنبلا احمد بن يزيد الحلواني فرواه كذلك عن القواس شيخ قنبل وهو على القلب قدمت
فيه اللام على العين كما قيل في عاق عقا وقرا الباقون بغير همز في الياء واما بادي وهو في هود بادي الراي
فقراه ابو عمرو بالهمز بعد الدال وقراه الباقون بالياء بغير همز واما البرية وهو في لم يكن شر البرية وخير
البرية فقراهما نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد الياء وقرا الباقون بغير همز مشددة الياء في الحرفين

تنبيهات الاول اذا اغفلت الهمزة الساكنة سكونا تحركت لاجله كقوله في الانعام من يشا الله يضلله
وفي الشورى فان يشا الله حققت في مذهب من يبدلها ولم تبدل بحركتها فان فصلت من ذلك
الساكن ما لوقف عليها دونه ابدلت لسكونها وذلك في مذهب ابي جعفر وورش من طريق الاصبهاني وقد
نص كما قلنا الحافظ ابو عمرو في جامع البيان الثاني الهمزة المتطرفة المتحركة في الوصل نحو النشا ويستهزى

ولكل امرى

ولكل امرى اذا سكنت في الوقف فهي محققة في مذهب من يبدل الهمزة الساكنة وهذا مما الاختلاف فيه قال
الحافظ في جامعه وقد كان بعض شيوخنا يرى ترك الهمزة في الوقف في هذه على مذهب لان الهمزة في ذلك
سكون للوقف قال وذلك خطا في مذهب ابي عمرو من جهتين احداهما ايقاع الاشكال على الا بهمزة اذ هو
عنده من الابتداء الذي اصله الهمز لمن الظهور والذي لا اصل له فيه لام والثانية ان ذلك لحن يلزم في نحو
قرئ واستهزئ وشبههما بعينه وذلك غير معروف من مذهبه فيه قلت وهذا ابو يزيد يصح ما ذكرناه
من عدم ابدال همزة ما رايتم حالة اسكانها تخفيفا كما تقدم والله تعالى اعلم الثالث ها انتم اذا قيل فيها
بقول الجمهور ان هاءها للتنبيه دخلت على انتم فهي بانفصالها رسما كالكلمة الواحدة كما هي في هذا وهؤلاء
لا يجوز فصلها منها ولا الوقف عليها دونها وقد وقع في كلام الداني في جامعه خلاف ذلك فقال بعد ذكره
وجه كونها للتنبيه ما نصه الاصل ها انتم ها دخلت على انتم كما دخلت على اولاء في قوله هؤلاء فهي في هذا
الوجه وما دخلت عليه كلمتان منفصلتان يسكت على احداهما ويبتدا بالثانية انتهى وهو مشكل سياتي
تحقيقه في باب الوقف على مرسوم الخط ان شاء الله تعالى الرابع اذا قصد الوقف على اللائي في مذهب من
يسهل الهمزة بين بين او وقف بالروم لم يكن فرق بين الوصل والوقف وان وقف بالسكون وقف بياء
ساكنة نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره ولم ينص كثير من الائمة الى التنبيه على ذلك وكذلك
الوقف على انت وارايت على مذهب من روى البدل عن الازرق عن ورش فانه يوقف عليه بتسهيل بين بين
عكس ما تقدم في اللائي وذلك من اجل اجتماع ثلث سواكن ظواهر وهو غير موجود في كلام العرب وليس
هذا كالوقف على المشدد كما سياتي آخر باب الوقف على اواخر الكلم والله تعالى اعلم

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

وهو نوع من انواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب اختص بروايته ورش
بشرط ان يكون آخر كلمة وان يكون غير حرف مد وان يكون الهمز اول الكلمة الاخرى سواء كان ذلك الساكن
تنوينا او لام تعريف او غير ذلك فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها وتقدير
سكونه وذلك نحو ومتاع الى حين وكل شيء احصيناه وخبير الا تعبدوا وبعاد ارم والحي يوم لجلت
وحامية الهاكم ونحو الآخرة والآخر والارض والاسماء والاشياء والايمان والاولى والاخرى والانسان
ونحو من امن ومن اله ومن استبرق ومن اوتي ولقد آتيناهم والم احسب الناس فحدث الم نشرح
خلوا الى وابني آدم ونحو ذلك فان كان الساكن حرف مد تركه على اصله المقرر في باب المد والقصر نحو
يا ايها وانا ان وفي انفسكم وقالوا امنا واختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى
في الحاقة كتابيه اني ظننت فروى الجمهور عنه اسكان الهاء وتحقيق الهمزة على مراد القطع والاستيناف من
اجل انها هاء سكت وهذا الذي قطع به غير واحد من الائمة من طريق الازرق ولم يذكر في التيسير غيره وذكره
غيره وقال انه قرا بالتحقيق من طريقه على الخاقاني وابي الفتح وابن غلبون وبه قرا صاحب التجريد من طريق الازرق
على ابن نفيس عن اصحابه عنه وعلى عبد الباقي عن اصحابه عن ابن عراك عنه ومن طريق الاصبهاني ايضا
بغير خلف عنه وهو الذي رجحه الشاطبي وغيره وروى النقل فيه كسائر الباب جماعة من اهل الاداء

Copyright © King Saud University